

الدرس الخامس من دورة حراسة العفاف - خطوات الشيطان

تقتل العفاف - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد كنا آآ هذا اللقاء هو آآ

اللقاء الخامس - 00:00:00

بفضل الله سبحانه وتعالى مدارسة سورة النور اللقاء الاول آآ في مقدمة اتكلمنا في تفسير موضوعي لسورة النور اللقاء الثاني اتكلمنا

في الاحكام اللي موجودة في الصفحة الاولى في سورة النور باستفاضة - 00:00:14

اللقاء السالس تناولنا آآ الصفحة الثانية لكن لان الصفحة الثانية اتكلمت في يعني حادثة حادثة الافك التي وقعت مع رضي الله عنها

وارضاها. فكان آآ لابد ان احنا نقرا سبب نزول هو حديث طويل لعائشة رضي الله عنها وارضاهها حكى فيه قصة الافك وما حصل -

00:00:35

في هذه القصة خد مننا مرة كاملة مرة رابعة خدنا بقى الصفحة الثانية كتفسير وتدبر للآيات وبازن الله نكون حفزنا له الصفحتين دول

يبقى احنا معادنا النهاردة مع الصفحة الايه - 00:00:55

الصفحة الثالثة وهي البداية من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان وطبعا آآ ننبه آآ ان في ناس برضو سألت اه

في موضوع حادثة هو آيات احكام القذف - 00:01:09

كانت نزلت قبل حادثة الافك ولا لا وطبعا الاجابة لأ هي نزلت الآيات مع نزول الآيات التي تبرأ عائشة رضي الله عنها وارضاهها والا لو

كان الحكم ده معروف اصلا - 00:01:28

قبل آآ قبل ما يتكلم الناس في عرض عائشة رضي الله عنها وارضاهها. ما كان حصل ما حصل كان الامر سهل اي حد هيتكلم كان يقام

عليه الحد وخلاص لان لا يمكن يؤتى باربع شهود - 00:01:44

يعني رأوا هذا الامر مستحيل لكن الفكرة هو اصلا كان من حكمة الله سبحانه وتعالى ان ان يحصل الحادس ده تنزل معه الاحكام حتى

تكون النفوس اكثر تشوقا للاحكام وحتى يعلم الناس اهمية هذه الاحكام - 00:01:57

وان بدون هذه الاحكام احكام القذف ونحو ذلك كم من الفساد العريض يمكن ان يقع فيه المجتمع اذا لم تكن هناك هذه الاحكام. فطبعا

نزلت اه في النهاية الآيات ببراءة عائشة ومعها اللي هي الآيات الآيات نزلت من البداية - 00:02:14

بداية سورة النور بقى كلها من اول سورة النور نزل حتى يعني آآ الآيات التي تكلمت في براءة عائشة رضي الله عنها وارضاهها فعلم ما

ما الذي ينبغي ان يحصل - 00:02:33

لشخص اه اقتذف بريئة وليست معه شهود بعد نزول هذه الآيات اقام الحد على اه عن الصحابة الذين تكلموا في ذلك مسل حسان اه

ابن ثابت ومسطح واه حملة بنت جحش كما تكلمنا بالتفصيل - 00:02:45

المرّة الماضية وده اجابة على السؤال ان هل آيات القذف ما زالت قبل حديسة الافك؟ لا طبعا لما نزلت مع نزول آيات اه مم اه تبريات

عائشة رضي الله عنه وارضاه. آآ خلينا نقرأ الآيات - 00:03:04

آآ النهاردة ونستعين بالله سبحانه وتعالى ونطلب منه الفتح ان ييسر لنا آآ وان يعلمنا وان يفتح علينا من رحماته وبركاته سبحانه

وتعالى. اللهم امين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:03:18

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر فلولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى ولكن الله يزكى من يشاء والله سميع عليم - [00:03:37](#)

ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات الوعنوا نعين في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم - [00:04:19](#)

يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. الخبيثات للخبيثين والخبيثون هنا للخبيثات اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم - [00:05:04](#)

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى. حتى تستأنفوا خيرا لكم لعلكم تذكرون وان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا وازكى لكم - [00:05:49](#)

والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون هذه الايات الكريمة من سورة النور وقفنا عند قول الله تعالى - [00:06:26](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكى من يشاء - [00:07:04](#)

والله سميع عليم هنا نلحز في هذه الايات المباركة ان الله سبحانه وتعالى بعد الكلام على آحادنة الافك وقضية الايه؟ الزنا والقذف انتقل بنا الى هذا الامر الرباني يا ايها الذين امنوا - [00:07:30](#)

لا تتبعوا خطوات الشيطان ده اول شيء بيلفت انتباهنا. يعني ليه ربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا التحذير من اتباع خطوات الشيطان. ليه هنا بالزات ربنا ذكر تحذير من اتباع خطوات الشيطان. لان موضوع السورة اصلا بيتكلم على موضوع ايه - [00:07:54](#)

موضوع الفاحشة هو موضوع الزنا موضوع هذه الاشياء وعادت يعني طبيعة هذه المعصية عموما ان لا تأتي مرة واحدة ذات المعصية دي هذه المعصية لا تأتي الا بخطوات متتالية لذلك كان مناسب - [00:08:17](#)

ان يأتي في هذا الموطن تحذير المؤمنين من اتباع خطوات الشيطان وده بيحل عندك اشكال هو ان احنا بنجد يعني اه في قضية الفاحشة ديت احنا عندنا قاعدة اساسية لو فاكرينها - [00:08:42](#)

عندنا قاعدة اسمها سد الذرائع يعني سد الطرق التي تؤدي للوقوع في فاحشة والقاعدة دي اه مهمة جدا خاصة في الباب دوت وده يترتب عليه احكام كتير الاسلام - [00:09:04](#)

مممكن اللي اللي يشوفها مجردة كده يستغريها لكن اللي يفهم قضية خطوات الشيطان يستوعبها عادي من ذلك يعني حجاب المرأة المسلمة تحريم المصافحة بين الرجل والمرأة غض البصر تحريم الخلوة - [00:09:30](#)

بين الرجل والمرأة آآ من ذلك مسلا آآ الامر بس ستر العورات تحريم مثلا سفر المرأة بدون محرم احكام الاستئذان الية ممكن تبص لكل واحد منه تقول طب ليه؟ يعني هيحصل ايه - [00:09:52](#)

ان انت لما تبص للخطوة بس ممكن ما تبقاش مقدر هي هي بالخطورة دي يعني الفكرة ليست في هذه الخطوة فقط. واحد يقول لك اه لو سلمت عليها مسلا حزني بها - [00:10:12](#)

يعني انا مسلا لو لو قعدت معه لوحدا حزني بها هي مش كده هي دي مجموعة خطوات احنا بنسد الباب على مجموع خطوات وادي الخطوات ازا تم التساهل فيها ان الواحدة تجري الى الاخرى - [00:10:27](#)

ثم يصل الامر في النهاية الى ما لا يحمد عقباه حتى لو كان الامر يصل الى ما يحمت عقدنا في نسبة معينة من ممن يقع في هذه الطريق هذه النسبة تكفي في المنع. حماية - [00:10:45](#)

المجتمع كله ان البعض يقول لك طب ما انا ما انا بقعد لوحدي مع معهم وما بيحصلش حاجة. طب ما انا بسلم على النساء او ما بيحصلش حاجة ايه بيحصل - [00:10:59](#)

واللي بيحصل مش ضروري يبقى الزنا يعني برضو احنا لازم نراعي ان الاسلام ليس فقط يحمي المرأة من الزنا. وانما من مقدمات

الزنا من التحرش اللفظي التحرش الجسدي احنا بعد كده بنتساهل - 00:11:12

في المقدمات ديت وفي الابواب ديت اللي احنا بنقول بعد كده طب ليه يعني او هيحصل ايه لما المس؟ هيحصل ايه لما اسلم عليها؟ هيحصل ايه لما نقعد معها لوحدا؟ هيحصل ايه - 00:11:29

ايه الحجاب؟ يعني حطة القماش اللي على الشعر دي هتعمل ايه مجموعة تسهلات ديت هي دلوقتي بسببها تعاني النساء من تحرش لفظي وتحرش جسدي ومعاكسات ونحو ذلك وبعد كده اما نيجي نحلل الموضوع كل واحد عايز يرمي اللثيمة على الثاني -

00:11:39

فالرجل يقول بص هي هي لبسها اللي وحش. طب ما انت اللي من شوية كنت بتقول ايه مشكلة اللبس هو انتم ليه يعني لو لو لبست كده قدامي حزن بها حصل فعلا وحصل بالفعل خلاص - 00:12:02

آآ وهي تقول لأ ده هو هو اللي ما بيغضض بصره. هو المفروض يعني يعني يغض بصره والحقيقة ان التحليل المنطقي هو مجموع هذه الاشياء ما ينفعش ان احنا نتهم طرف ونترك الطرف الاخر - 00:12:14

اي خلل في الايه؟ في الابواب اللي احنا قلنا ان الشريعة جاءت بسدها هو متهم على طول ان طالما الشريعة قفلت المبنى اذا هذا الباب يؤدي الى الوقوع. مخاف ايه الوقوع في اي حاجة بقى. يعني سواء الزنا او مقدماته او ما دون ذلك. من التحرش اللفظي

والتحرش الجسدي. وو - 00:12:30

كل ما يعكر قضية العفة تمام؟ فنحن نقول ان ان ده كان مناسب جدا ان ربنا سبحانه وتعالى يأتي في هذا الموطن وآآ يذكر خطوات الشيطان قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اي لا تتبعوا لا تتبعوا - 00:12:51

خطوات الشيطان لا تتبعوا خطوات الشيطان لان طبيعة الفاحشة خطورة وزي ما قلنا ان الشريعة جاءت بسد الذرائع احنا لازم عندنا آآ نفهم حاجة تانية يعني سد الزرايع زائد مراعاة الحاجب - 00:13:14

منهجية الشريعة في التعامل مع قضية الفاحشة بتريح حاجتين مع بعض. الحاجة الاولانية سد الزرايع الحاجة التانية مراعاة الحاجة انه سد الزراعي ومرقعات الحاجة يعني انا بسد بس مش بسد للآخر لدرجة ان الحاجات تتعطل - 00:13:37

لكن تجد الشريعة عند الحاجة تلاقي الباب ده اتفتح مرة واحدة اللي هو اتسد من شوية تلاقيه اتفتح مسلا آآ لا يجوز مسلا آآ نزر لايه؟ للمرأة مسلا هتلاقي في تساهل عند الخاطب. الخاطب اذا اراد يخطب في تساهل في نزر الرجل للمرأة في الحالة ديت - 00:14:01

آآ ممكن القاضي ينظر للمرأة ممكن لو فيه مسلا امرأة داخله في تجارة كبيرة وهتعمل عقد كبير ومع شركة كبيرة ومحتاجين يعني يتأكدوا من شخصيتها يجوز ذلك آآ ممكن لو احتاجت طبيب معين يجوز ذلك عند الحاجة. آآ من ذلك مسلا المرأة مأمورة بالستر ان

هي تستر نفسها - 00:14:25

لكن الشريعة خففت خففت مع المحارم خففت مع الاولاد خففت مع النساء بل خففت مع العبيد زي ما هيأتي اه معنا بازن الله سبحانه وتعالى تجد ان الامور التي سدت - 00:14:49

منعا لباب الفتنة تفتح فورا عند الحاجب. اول ما يحصل حاجة تلاقي الباب ده ايه؟ الشارع فتحتة ومش هتلاقي ان الشريعة سدت لدرجة ان حلقتي عند حاجة ومش هنلاقي لها حل - 00:15:04

وفي نفس الوقت لما الحاجة دي بتزول تلاقي الباب اتسد تاني فلما نفهم الايه الموضوع ده عشان اي آآ يعني اي فهم خاطئ لواحدة من اللاتين بيؤدي لتشديد او تساهل - 00:15:19

لو احنا شدينا الزراعي خالص خالص لدرجة ان عند الحاجة الشديدة آآ مش عايزين نفتح فده يؤدي الى حرج يؤدي الى حركة مسلا ممكن اه او واحدة تقول مسلا انا في المطار مسلا وعايزين يعني يشوفوني عشان يتأكدوا ان انا اللي مسافر ينفع ينفع - 00:15:34

افردي ما فيش نساء مسلا نشوفك هنعمل ايه؟ ما فيش غير الرجل اللي هو محتاج يشوفك عشان يعديك عشان ده باستور ممكن واحدة تقول لك لا ما ينفعش وحرام وهتعمل مشكلة في حاجة زي كده. لا ينفع - 00:15:52

دي حاجة طالما هي سدت بالزورائب السريعة. يبقى تجد الشريعة تفتحها عند الحاجة في نفس الوقت العكس بقى العكس الواحد

بقى عنده آآ عنده الباب مفتوح خالص كل حاجة حاجات عنده - [00:16:04](#)

ممکن شاب يمشی فی الشارع یقعد یبص لكل النساء. طب تقول له لیه؟ یقول لك ما انا عایز اختار العروسة دی. تقول له لا. هو الشرع مسلا ما بحلاكش تقعد تبص لكل النساء اللي ماشیین فی - [00:16:16](#)

علشان علشان تختار منه اللحم. وانما تنزر لمن اردت ان تخطبها. یعنی انت اردت فعلا ان انت عندك جدية ان انت تخطبها مسلا. فخلاص هتروح تشوفها او كده ینفع ان انت بقى ایه هتروح تشوفها والكلام دوت. لكن ما اقعدش انا بقى ایه نفسي تسول لی حاجة معينة. فافتح انا الباب بسبب - [00:16:26](#)

الحاجة دیت. فلزام نكون ایه؟ لازم نكون لا تشدد ولا تسبب فعلا. فנסد الباب عند عدم وجود الحاجة. والشریعة عند وجود الحاجة ستجد دائما ان هناك تیسیر وكما یقال المشقة تجلب الایه؟ تجلب التیسیر - [00:16:49](#)

ولذلك الانسان ما یستغربش من بعض احكام الشریعة اللي هی سرعة اصلا لحماية المجتمع. لحماية المجتمع آآ الاستئذان بقى والخلوه والایه؟ والكلام دوت لا تتبعوا خطوات الشیطان ان الشیطان یتدرج مع الانسان فی القضية دی بالزات - [00:17:04](#)

ستجده یبدأ من ابعد یعنی من ابعد نقطة تتخیلها وخاصة خاصة بقى مع الملتزمین بمعنی الشیطان فی العادة عنده آآ یعنی بیعرف بیفهم یعنی. بیفهم یتعامل مع الشخیصة اللي قداده ازاى. فلو هو اصلا اصلا یتعامل مع واحد - [00:17:22](#)

یا سید انا مش محتاج ان هو یعنی ایه آآ یبدأ معهم الصفر. یعنی مش محتاج یخذه كثير. ممکن یبدأ معه من نقطة عميقة على طول یعنی هو اصلا شخص فاسد آآ جدا والكلام ده عادی جدا ان هو اول حاجة یبدأ بها معه ان هو یقول له ما تشوف بنت مسلا آآ -

[00:17:42](#)

تمام مسلا وقناعها خدها فی عربیتك وروحه شقة وعلى طول وینتقل به لمرحلة الایه مرحلة الزنا فورا ما عنده مشكلة فی ایه لان هو شایف ان الخامة اللي قداده تقبل على طول التصریح - [00:18:03](#)

مش محتاج لف ودوران معه. مش محتاج ان هو یزین له حاجة علشان كده اهم ناس لازم تهتم بموضوع الخطوات هم الناس اللي یعنی الملتزمین او یعنی اللي بیحاولوا یتقیمو الله سبحانه وتعالى - [00:18:17](#)

لان الشیطان بیشتغل خطوات مع الناس دی بالزات. الناس دی بالزات بیبقوا عندهم حصانة من التصریح له. فمش هیقول للبنت البیسی مقطع على طول ما یقدرش یقول لها كده. ولا یقدر یقول للولد - [00:18:32](#)

آآ مسلا ازنی على طول ولا ولا مسلا انك انت آآ یعنی صرح لها بحبك على طول. ولا هیقول للبنت مسلا آآ یعنی مش مش هیخش فی حاجات كبيرة معك على طول. لان هو لو دخل فی حاجة كبيرة هیعمل استنفار عندك. وهیعمل انك انت هتاخذ بالك - [00:18:46](#)

لو خدت بالك هتعمل خطة دفاعیة هو مش عایزك تاخذ بالك هو عایزك توصل نفس المطلوب من غیر ما تحس خالص تمام؟ مش عایزك تنتبه خالص. عشان كده اكثر ناس تنتبه للخطوات هم اللي ملتزمین - [00:19:05](#)

ملتزمین بالزات لان هو لان احنا احيانا بیبقى العكس احنا بنفكر ان الشیطان بیروح للناس اللي هم الایه اللي مش ملتزمین وهم دول زباينه. واما انا عشان انا انا ملتزم - [00:19:19](#)

والله مش هیحصل لی حاجة بالعكس الشیطان مركز معك انت اكثر لان هو الثاني بالنسبة له هو شغال على طول. هو شغال لوحده. هو مش محتاج حاجة. هو محتاج بس دفعة بسیطة. وهو بیکمل لوحده - [00:19:29](#)

انت عنید هو ملازمك قاعد جنبك. بیحاول یظفر منك باي زلة ولو انت ادیتة الاولى هتطمعوا فی الثانية عشان كده لازم الانسان الملتزم یكون حاسم مع نفسه فی مداخل الشیطان - [00:19:42](#)

تمام؟ فیأتي الشیطان فی البداية یعنی یزین لك حاجات بسیطة مسلا ممکن یخش لك من من یعنی ابعد ما بنتخیله مسلا ممکن یحاول یقنعك مسلا ان انت آآ آآ كلمها انصحها. ممکن عادی ممکن فی البداية یأمرک بامر صالح. یقول لك كلمها انصحها - [00:19:57](#)

طب هی محتاجة حد یسمعها. طب اسمعها. طب هی محتاجة حد یعنی بیعت لها مواد دعویة طب آآ یعنی آآ تعاونوا اتعاون معها على الطاعة. فکرها بالازكار. فکرها بورد القرآن عادی ممکن یرضى - [00:20:15](#)

حاجة زي كده لمدة طويلة. ويقنع الطرفين احنا بندعو بعض الى الله سبحانه وتعالى وهي شايفاه شخص ملتزم وكويس وبيفكرني برينا سبحانه وتعالى وبعد كده يبدأ عملية الايه تسهلات بقى يبدأ الشد يعني يخرج عن السياق اللي احنا - [00:20:31](#)
الي احنا بنتكلم فيه في الالتزام وبتاع بدأ الكلام ازيك وعاملة ايه وعملت ايه النهاردة وعملت ايه النهاردة وما شاء الله انت النهاردة كنت لطيفة وانت كنت مش عارف ايه ببداً بقى ايه الدنيا توسع توسع لغاية ما يحصل تعلق بين الطرفين. اول ما يحصل تعلق بين الطرفين الشيطان كده ايه - [00:20:49](#)

بيعرف ان خلاص كده عمل نص المهمة نبتدي بقى الطرفين يعني يبدأ التسهلات. يبدأ بقى ان هو ممكن يصرح لها بمشاعره. يتصرح بمشاعرها. ويبتدي بقى الايه؟ الموضوع يتطور الى كلام - [00:21:09](#)
دائم صبح وليل واطمنان دائم صبح وليل كل ده لو كان من اول مرة آ دخل هو في الشات كده على طول ان انا باحبك هتصده ما كانتش هتقبل كده ابدأ - [00:21:25](#)

لكن احنا وصلنا لنفس النقطة بدون مشاكل بدون ما حد يحس بحاجة. وبدأ الاتنين يحصل بينهم هزار وضحك وبعد كده تليفونات تليفونات عادية بقى خلاص بقينا بنتكلم في التليفون. آ ويمكن بعد فترة يطلب منها ان هو يشوفها. ممكن بعد كده تبعت له صور - [00:21:40](#)

آ الله المستعان. يعني انا على فكرة مش بكلمكم من قصة خيالية يعني قصص واقعية ويمكن تكون آ قصة برصيصة العابد مشهورة يعني انا مش عايز اكررها لان اغلبكم اكيد عارفها - [00:21:58](#)
آ وهي القصة بتذكر دايم في قول الله سبحانه وتعالى آ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر لما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين يذكر في هنا قصة برصيصة العابد اللي هو كما تعلمون كان رجل عابد وكان له جيرانه عندهم اخت فجيرانه دول سافروا قالوا له خلي بالك من اختنا آ - [00:22:11](#)

احتاط عليها وراعيها وبتاع. كان يعني مجرد بيحط لها الاكل قدام باب البيت ويمشي. وبعد كده قال طب استنى شوية اتأكد ان هي فتحت الباب وخذت الاكل وبعد كده الشيطان زين له قال له طب ما يعني اطمئن عليها قل لها كلمتين ازيك عاملة ايه مش عايزة الاكل عجبك اه مش عايزة حاجة تانية وبعد كده - [00:22:36](#)
قال له طب ما تخش تونسها يعني بدل ما تقعد تاكل لوحدها كل معها. فدخل اكل معها ويومين ثلاثة عشرة عشرين وهو لغاية ما بدأوا الموضوع قلب مش باكل بس قلب بهزار وضحك وتساهل. وبعد كده هي بدأت تتساهل. هو بدا يتسائل الى ان حصل ما حصل ووقع بها وحملت كمان. لدرجة ان هي حملت - [00:22:56](#)

فلما علم ذلك وعرف ان اخواتها جايين فقتلها ودفنها هي هي والولد بتاعها وبعد كده اخواتها رجعوا ورأوا في المنام آ الشيطان جالهم. شوفوا الشيطان هو اللي عمل كل دوت. الشيطان جالهم في المنام. قال لهم اختكم ما ماتت. مش زي ما الراجل ده بيقول لكم. ده هو اللي قاتلها وجستها في الحقة الفلانية - [00:23:16](#)

وروحه هتلاقيها مقتولة وحامل وبتاع وراحوا فتحوا المكان. ولقوا جسة اختهم وهي حامل. مسكوا برصيصة العابد دوت وكانوا خلاص هيموتوه. فجأ له الشيطان قال له انا اللي عملت فيه كل دوت وانا اللي اقدر اطلعك من المشكلة ديت. قال له تطلعني ازاى؟ قال له تسجد لي صلاة الجمعة واحدة. وانا هطلعك من كل القصة ديت - [00:23:36](#)

فسجد للشيطان فتبرأ منه الشيطان ومات على ذلك تمام طبعاً الايه القصة ديت هي قصة من قصص اهل الكتاب يعني. آ يعني بيستأنس بها. لكن هي مش هنقدر نقول ان هي قصة سابتة في السنة. لكن هي بتروى يعني مازا - [00:23:55](#)
المفسرون يروونها في الاستئناس بها عند تفسير قول الله تعالى اذ قال للشيطان اذ قال ان قال الانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك لكن احنا يغنينا يغنينا يا شباب ويا بنات - [00:24:15](#)

عن القصة دي حتى بغض النظر ثبتت او لم تسبت. آ اننا نرى ذلك باعيننا ارى ذلك احنا بنشوف الكلية انا بنشوف انا بصوف صاحبي اللي في الكلية. انت بتشوفيه - [00:24:28](#)

في واحدة يعني كانت من اكثر واحدة محترمة في الكلية. واكثر بنت ملتزمة في الكلية انا بشوفه فيها وبتشوفي هي وصلت لايه لما لما وبتشوفي ان انتم حزرتوها في الاول. وقلت لها بلاش ما تصدقيش السكة دي مش كويسة - [00:24:42](#)

دلوقتي هي بتشتكي من تعلق وبتشتكي من ان هي مش قادرة تسببه وهو بيشتكي ان هو مش قادر يسببها. وهم بيشتكوا ان هم الدنيا بازت منهم وعملوا كل الحاجات الغلط المتوقع - [00:25:02](#)

بس هو في الشكل هو لسه لسه بسامته الاسلامي وهي لسه بسامتها الاسلامي. لكن الدنيا بازت باظت عشان كده كان من الطبيعي ان ربنا سبحانه وتعالى في الموطن ده حذرنا لا تتبعوا - [00:25:12](#)

خطوات الشيطان. وانا عندي يعني قصص يعني قصص صعبة جدا. وكانت بدايتها الشكل الخارجي هي دعوة. واخذ بالك في قصص تانية قصص تانية كانت مبنية على على العمل المختلط في الجامعة - [00:25:26](#)

ان اسر بقى مختلطة وان آآ الشكل الخارجي ان احنا عاملين اسرة وفي عمل تطوعي بس هو مختلط معلش مش مشكلة. آآ طالما العمل دوت لله وبتناوع وخيره. ما فيش مشكلة ما علش ونتساهل والكلام دوت - [00:25:42](#)

وللاسف يعني آآ الموضوع ده باب مش كويس. يعني يعني هو في ناس بيعرفوا يذبطوها. يعني في ناس بيعرفوا يذبطوها جدا. بيعملوا فصل بين الشباب والبنات ويبقى في حاجات للبنات لوحدهم - [00:25:59](#)

حاجات للشباب لوحدهم وبيتم ايه تعاون بس على مستوى الادارة اللي فوق وخلص لكن غالبا موضوع ما بيبقاش كده بل انا ازعم يعني طبعاً في ولاد كويسين بس انا ازعم ان في ولاد مش بيتحمسوا لدخول الاعمال دي الا لما يعرفوا ان فيها اختلاط - [00:26:14](#)

خلينا صراحة يعني ما بضحكش على بعض لما يلاقي العملية في ايه يا بنات بيتحمس اكثر شوية. هو تحمس ليه ان هو بيجد ان ده مدخل لطيف يعني حيكون مدخل ان هو يعرف بنات وفي نفس الوقت هيكون عنده مبرر - [00:26:34](#)

شرعي يريح به ضميره تحت مظلة عمل خيري تحت مظلة عمل اسلامي فاحنا بنستبيح اي حاجة تحت المظلة ديت الكلام هيبقى اسلامي والهزار هيبقى اسلامي والاختلاط هيبقى اسلامي واحنا بنضحك على بعض - [00:26:51](#)

انا بقول ان ان احنا ينبغي الحزر الشديد في الباب دوت الحزر الشديد في الباب دوت انا مش بقول كل حاجة غلط عشان بردو ايه عشان في ما المنضبطة؟ انا انا في اعمال في الجامعة فعلا منضبطة. ما اقدرش اقول ان هي غلط. بس انا بقول للبنات بالزات تحزر من الاختلاط تحت المسمى - [00:27:11](#)

الاعمال الانشطة التطوعية ديت. فان وجدوا نشاط منضبط لا بأس. لا وجدوا ما يريب الانسان. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال دع ما يريبك تمام؟ لا تتبعوا خطوات الشيطان فلذلك احد السلف كان بيقول ايه - [00:27:31](#)

بيقول ايه اذا رأيت الرجل عنده ذنب اعلم ان له اخوات. يعني عايز يقول ما فيش حاجة بتيجي مرة واحدة لو لقيته بيشرب مخدرات اعرف ان هو اكيد بيشرب سجائر وبيتفرج على افلام وبيشتم ويعني في عيادات بتيجي مع بعض كده - [00:27:50](#)

لو لقيت البنت لابسة اللبس الفلاني اعرف ان هي لابسة كده اعرف ان هي ما بتصلش اعرف ان هي مش يعني في حاجات بتيجي مع بعض. اذا رأيت عند الرجل زنب - [00:28:08](#)

اعلم ان له اخوات. فان الذنب يأتي بالذنب ودي مشكلة الايه تدرج لا تتبع خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. حلوة دي عايزكم تركزوا قوي في الالية ديت. ان ربنا قال ومن يتبع خطوات الشيطان - [00:28:17](#)

فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. انا هنا عايز اقف عند ايه عند حرف واحد بس لو فهمنا الحرف ده هنتبسط اوي وهو حرف الهاء لقوله تعالى فانه فانه الهاء الكلمة ديت - [00:28:41](#)

من يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. السؤال الان الهاء دي عائدة على من؟ شيطان. وده المتبادر للذهن وده احد الاقوال فعلا وده قول يعني ايه طبيعي ما هو الشيطان بيأمر بالفحشاء والمنكر - [00:29:02](#)

لكن في قول اب من كده وهو القول المخيف فانه يأمر بالفحشاء والمنكر انا المقصود مين؟ المتبع نفسه لا تتبعوا خطوات الشيطان. اللي هو ومن يتبع من يتبع خطوات الشيطان فانه - [00:29:22](#)

يأمر بالفحشاء والمنكر. تقول لي طب ازاى بقول لك ان ربنا بيقول فانه يعني سيصل امره الى ذلك لان الامر هيبدا في النهاية هو نفسه هيتحول الى شيطان بعد ذلك. وده احنا بنشوفه - [00:29:38](#)

يعني احنا دلوقتي بنشوف مسلا آ ممسلة مسلا آ كانت آ منتقبة مسلا محجبة حتى وبعد كده آ بدأت آ تلبس نزلت من نقاب للحجاب وبعد كده نزلت من الحجاب لللبس الضيق - [00:29:51](#)

وبعد كده قالت انا هرجع للتمسيل تاني بحجابي ورجعت للتمسيل فترة بيحجبها وبعد كده كانت بتمسل ادوار محترمة بعد كده عايزك آ الفلوس فلانم ادوار تفكها شوية بدأ الحجاب يريح شوية - [00:30:11](#)

وبعد كده قررت قلع الحجاب ان هي شايقة ان الحشمة هي المهمة والحجاب ده مش مش مهم قوي يعني دي بس هو لسه فرض لغاية دلوقتي بعد كده لا الحجاب مش فرض - [00:30:29](#)

مين قال ان هو فرد؟ هي مش فرض يبدأ المهم الحشمة وبعد كده وبعد كده انكر على المحجبات انتم ليه بتلبسوا حجاب؟ الحجاب ده تشدد. الحجاب مش من الدين. الحجاب ده بدعة - [00:30:41](#)

الحجاب ده من من موروثات الجاهلية. الحجاب دي عادة عربية قديمة ما لهاش دعوة بالاسلام وهكذا وهي في اول خطوة خالص كانت يمكن قلعت النقاب وهي مكشوفة او ضيقة الحجاب وهي بتقول انا غطانة وربنا يهديني - [00:30:56](#)

او فعلا وصلت لمرحلة تقول هو احنا ربنا مش هيحاسبنا على شوية شعر فانه يعني هو الشخص المتبع ده سيؤول امره في النهاية الى ان يأمر بالفحشاء والايه والمنكر وممكن انسان في بداية الطريق ما يتخيلش كده ابدأ - [00:31:13](#)

يعني مسال تاني شاب مسلا اول سيجارة شربها كانت بالنسبة له يعني آ يوم صعب جدا وقعد يبكي وزعل والكلام دوت بعد كده الثانية الثالثة الرابعة بدأ تأنيب الضمير يخف شوية بشوية. وكل ده هو بيتعزم بس هو عمره ما يشتري يقول لك عمري ما اشتريها ابدأ. عمري ما اشتريها ابدأ - [00:31:30](#)

عمري ما احط فلوسي في سجائر. ما زال هو بيقبل العزومات من اصحابه ويقول لك انا بشرب زي ما بيقولوا كده فرايحي. مش بشرب مش ادمان ومش متعود عليها ومش هتعود عليها - [00:31:51](#)

يسعدني الحمد لله انا بصلي الفرض بفرض وعمري ما اشرب سجائر ابدأ شوية شوية اتعود على السجائر شوية شوية قرر ان هو يشتري اشترى علبة في الثانية بتاع شوية شوية الموضوع تدرج معه - [00:32:01](#)

خرج مع اصحابه وراحوا مصيف قعدوا مع بعض في آ في شقة فلقى ان هم بيطلعوا حشيش مسلا ويبخطوه في السجائر او او معهم مخدر بشكل ما او معهم حبات من اللي بيتخدر. فرفض تماما ان هو يعني يشرب الحاجة ديت. قالوا له طب ما تشربش بس خليك قاعد - [00:32:14](#)

انا مش لازم تنزل مش لازم تسيبنا طبعاً الدخان والبتاع دوت فالدنيا بقت جميلة مرة مع الثانية مع الثالثة قالوا له جرب طب هجرب بس طب هعملها مرة واحدة طب مش مش على فكرة انا مش مش بحب الحشيش انا ما بشربش حشيش. انا اخري سجائر. بقى لك مكان من شوية بيقول انا عمري ما هستري سجائر. دلوقتي هو بيقول انا عمري - [00:32:32](#)

وهشرب حشيش انا بس بشرب سجائر. وبعد كده ببشرب شراب الحشيش وبعد كده خد نص حباية في حباية لغاية ما الدنيا ايه بقت جميلة خالص وبعد كده بقى هو بيدفع فلوس عشان يشتري الحاجة ديت وبعد كده بقى بيعزم بسجائر وبعد كده بقى بيحاول يجيب زبون جديد للمصيف - [00:32:52](#)

علشان يدخله في سكة الحشيش وده شفافه كتير. يعني انا برضو بارجع اقول لكم انا مش باحب آ افصل اوي بس انا بقول لكم الحاجات دي حصلت بالفعل بالفعل ناس وصلوا من هو كان مكسوف وهو ببشرب اول سيجارة الى ان هو بقى بيعزم بحشيش وبيعزم بمخدرات وبيخش المناطق السيئة يشتري مخدرات وهو - [00:33:12](#)

من قبل كان شخص ملتزم. بل انا اعرف اشخاص كانوا مؤنزين. كان بيصلي في المسجد وكان مؤذن ووصل به الحال ان انا بقيت اشوفه في الحوارى الضيقة يشتري مخدرات. يشتري مخدرات - [00:33:34](#)

وتم تحزيرو كثير من ناس معينة ان هو يفضل معهم ويكون معهم في المسألة ديت هو كان متخيل ان عمره ما هيرجع لهم ثاني.

بس انا بس بعيد كده وخلاص للاسف - [00:33:47](#)

الله المستعان. آآ فانه يأمر بالايه؟ بالفحشاء والمنكر. مين اللي بيأمر دلوقتي بالفحشاء والمنكر اه الايه الشخص المتابع دوت فانه يأمره بالفحشاء والمنكر. ثم قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. انسان بيعلق قلبه بالله سبحانه

وتعالى - [00:33:59](#)

وديت برضه مناسبة جدا للموطن دوت. بص ربنا بيقول ايه؟ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ليه؟ لان

الخطوات دي مين اللي يقع فيها يقع فيها واحد - [00:34:20](#)

ما كانش متخيل انه هيقع هو ما كانش متخيل ان هو هيقع عليه ان هو شايف نفسه انا ملتزم من زمان انا لابسة الاقيه واسع من زمان.

انا باحفظ قرآن انا في دار انا بادعو الى الله انا ماسكة مجموعة انا انا انا - [00:34:34](#)

طيب اول ما وصل للانسان للامانة ديت واعتمد على نفسه بدأ يحصل خذلان من الله سبحانه وتعالى له ربنا وكله الى نفسه. فلما وكله

الى نفسه وقع ولما وقع لو فهم الرسالة - [00:34:48](#)

يرجع يقول يا رب ما ليش غيرك وهي دي الرسالة اللي احنا بنقول افهمها لو انت وقعت لا مش مش ما عملش كده علشان يحطملك

انما ربنا عمل فيك كده علشان يادبك - [00:35:05](#)

وبيقول لك ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ما تجيش تقول لي ما تجيش تقول انا فهمت فهمت فهمت ارجع

لي بقى ما تقولش انا ثاني ما تقولش انا اللي عملت. انا الذي انا الملتزم انا الجامد انا باحفظ انا انا. لأ الاول ما تركن تركا الى نفسك -

[00:35:23](#)

هو قعك مقطوعة وهترجع لي. وهتعرف ساعتها ان ما لكش غيري ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله

يزكي من يشاء لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ايه؟ اللهم اتي نفوسنا تقواها - [00:35:47](#)

وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها كان يقول اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت كل

الاستغاسات دي من النبي عليه الصلاة والسلام بتعلمك اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كده او مال انا المفروض اعمل في

نفسي ايه؟ ولولا فضل الله عليكم ورحمته. فتقول يا رب تفضل علي وارحمني وثبتني - [00:36:08](#)

نفتقر الى الله سبحانه وتعالى وزى ما قلنا قبل كده ان اعظم مركب تركبه في الطريق الى الله سبحانه وتعالى هو مركب الفقر. مركب

الفقر ابن تيمية عليه صاحب الرحمة - [00:36:36](#)

يعني بيقول ابيات جميلة ان يقول انا الفقير الى رب البريات انا المسيكين في مجموعي حالاتي انا الظلوم لنفسي وهي ظالمتي

والخير ان ياتينا من عنده ياتي لا استطيع لنفسي جلب منفعة - [00:36:51](#)

ولا عن النفس لي دفع المضرات وقعد يقول شعر طويل جدا. وبعد كده بيقول وهذه والفقر وصف ذات والفقر لي وصف ذات لازم ابدا.

كما الغنى ابدا وصف له ذاتي - [00:37:08](#)

وهذه الحال وحال الخلق اجمعهم وكلهم اتيه يوم القيامة عبد اتي فمن ابتغى اه يعني اه مطلبنا من غير خالقه فهو الظلوم لنفسه

المشرك العادي كان يقول كلام بديع جدا. يدلك على ازاي الناس دي وصلت؟ يعني الناس ديت - [00:37:25](#)

ازاي؟ انما وصلوا هذا الفقر هذا الفقر لانهم كانوا دائما وابدا فقراء الى الله. وهذا ابراهيم عليه السلام يقول رب اجعلني مقيم الصلاة.

وكان يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:37:49](#)

عشان كده الناس دي فضلوا عمالقة الى الابد. عمالقة الى الابد فخر وشكر ربنا اختصر قصة ابراهيم في كلمة واحدة ان ابراهيم كان

امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لانعمه بس - [00:38:05](#)

ده بيشكر وفي نفس الوقت تشوف ادعيته تلاقي فيه فقر واعلم ان خير ما تركب الى الله سبحانه وتعالى فقر وشكر قبل العمل

والشكر بعد العمل. لو مسكت في الفقر - [00:38:22](#)

هو ركبته وبعد كده اول ما توصل تشكر اعلم انك لن مثلك لا يقع ابدا ثاني مثلك لا يقع ابدا اذا اردت ان تعمل عمل فافتقر الى الله. ولا تفتقر الى ولا تركن الى نفسك - [00:38:36](#)

واذا وفقت اليه تقيده بالشكر. قيده بالشكر. فازا دمت على ذلك فقر وشكر واعلم انك ستصل الى الله من اسرع طريق ولولا بفضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا - [00:38:52](#)

ولكن الله يزكي من يشاء. والله سميع عليم مهم قوي ان احنا عشان نخط قاعدة كده في التعامل مع خطوات الشيطان ان احنا نقول كم نصيحة. انا دلوقتي طالما عرفت ان التدرج - [00:39:08](#)

المعصية انما هو خطوات يبقى ايه هو الحل الحل الاساسي بعد طبعنا الفقر والاستعانة بالله واللجوء اليه. والاستعاذة بالله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم والحياة الاساسية ديت اللي نمره واحد - [00:39:24](#)

بالنسبة لي انا بقى كواجب عملي ثاني عايز اعمله. عايزين نقول طالما هي خطوات. الحل المسالي اعمل ايه؟ اقفل الخطوة الاولى اقفل ايه الخطوة الاولى لو قدرت ان انت اول خطوة تحصل تروح - [00:39:38](#)

راجعها عمرك ما هتكمل خالص ولا هتقع يعني ما تاخدش الخطوة الاولى والثانية والثالثة وبعد كده تحاول تقفل من الرابعة او تقول مسلا لآ انا الخطوة الاولى والثانية دي سهلين انا حبتدي اقلق من الرابعة يعني لآ هي الاولى - [00:39:52](#)

الاولى لازم تتقفل اول سيجارة اول نظرة. اول محاولة للتواصل معك من شاب نقفل قفلت دي هتستريح خالص وانت هتستريح خالص فتحت ده يبقى انت اللي جبته لنفسك جبته لنفسك يعني ايه؟ جبته لنفسك لان اللي يقبل اولى هي قبل الثانية - [00:40:08](#)

والامر الثاني انك انت كده خليت الشيطان عنده امل طالما انت قفلت الباب الاول يبقى ان شاء الله مع الضغط هي قبل الباب الثاني لكن لو انت كنت صارم وحازم يعني قفلت الباب مش قفلته بس قفلته وعملت طاعات مقابل اللي حصل دوت - [00:40:31](#)

كانك بتبعت للشيطان برسالة هتحاول معايا ثاني هتلاقيني اقرب الى الله ابعد عني احسن لك هتلاقي الشيطان ايه يعرف ان سكتك مقفولة وان هو ممكن بالضغط عليك تزداد قرب من الله. فيبعد عنك خالص - [00:40:51](#)

انت اللي بتجيبه وانت اللي بتمشيه عشان كده ربنا وصف الشيطان بانويه في سورة الناس الوسواس الخناس الوسواس يعني هو بيوسوس لك. والخناس الذي يفر عند ذكر الله تعالى كأن ربنا بيقول لك هو عنده الصفتين. ممكن يبقى وسواس وممكن تليه قناس. طب مين مين اللي معه الريموت - [00:41:11](#)

يموت معك انت ممكن بافعالك في تساهلاتك باستجابتك خليه وسواس. خليه قاعد جنبك يقول لك ده جميل قوي. احنا قاعدين جنب الراجل ده. الراجل ده شوية كده وحيجي منه وممكن انت تخليه خناس - [00:41:34](#)

بذكرى لله سبحانه وتعالى وبمقاومتك له بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. هيبقى قناس على طول كما فر من عمر رضي الله عنه وارضاه قال النبي عليه الصلاة والسلام يا عمر والله ما رآك الشيطان سالكا فجا - [00:41:49](#)

الا اسألك فجا اخر مش هنبعد عنك كده ما تقولش ايه طب اريح دماغي واعمل كده. لآ انت لو عملت كده مش هتريح دماغك بل انت هتجيب لنفسك زي بالظبط مع اصحابك يعني معلى هو الشيطان دوت مش ضروري يبقى شيطان جن بس - [00:42:01](#)

الانسان هو نفسه الشيطان بجد في افعاله يعني مسلا اصحابك مسلا انت اصحابك بيضغطوا عليك عشان تخش السينما مسلا او ضغطوا عليك عشان تخش معهم السينما وقالوا لك ده فيلم محترم وما فيهوش مناظر وده قصة جميلة وتعالى يا جماعة انا بخش السينما انا بطلت الحاجات دي والله الفيلم ده كويس الفيلم ده محترم وحاجة جميلة - [00:42:21](#)

فقلت خلاص عشان اريحهم واروح كده انت مش بتريحهم ، انت تعبتني نفسك. لان انت لو قلت لآ في دي هم مش هيفكروا في اللي جاية اصلا هو هيقول اذا كان رفضت - [00:42:44](#)

تروح الحاجة دي عشان فيها احتمال ان يبقى فيه حاجة غلط. هنقول لها ازاى على الغلط على طول بقى؟ انتهى الكلام تمام؟ لو انت مسلا آ اصحابك قالوا لك تعال نروح الحقة الفلانية يا عم والله مش هيحصل حاجة الحقة دي محترمة وما فيش بتاع. وانت عارف ان فيها في حاجة. بس هم - [00:42:58](#)

بالنسبة لهم دي كويسة. بس بالنسبة لك ما بقاش ينفع خلاص. فقفلت السكة من هنا خلاص مش هيحاولوا معك ايه؟ مش هيحاولوا معك ثاني تمام؟ آآ وهكذا يعني انت اللي بتفتح الباب او انت اللي ممكن تقفله سواء مع الشيطان الشيطان الجني - [00:43:15](#)
او مع الايه؟ مع الشيطان الانسي. مع شيطان الانسي. آآ ضغطوا عليك مسلا تعال تعال تعال آآ تعال تعال آآ الفرع وآآ وما تقلقش مش هنشغل حاجة وانت عارف ان هم هيشغلوا يعني - [00:43:31](#)

لو قدرت تقول لأ اول مرة تبقى حازم في الموضوع ده هيزعلوا منك مش مهم. هيدايقوا شوية مش مهم بس انت بتشتري دماغك بعد كده ما حدش هيكلمك في الموضوع ده ثاني. فلما انا بقفل الخطوة الاولى - [00:43:46](#)
خلاص عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال يا علي لا تتبع النزرة النزرة. لا تتبع النظرة النظرة. سيدنا لك الاولى وعليك الثانية فاهم؟ يبقى نمرة واحد. نمرة اتنين انك انت تراقب الخواطر. تراقب الخواطر - [00:43:59](#)

لان الباب دايمًا بييجي من الخواطر. اول ما تلاقي الخواطر بتاعتك راحت في سكة مش تمام حاول اقفل الباب من هنا. يعني دي حاجة قبل الخطوة كمان. يعني الخطوة المادية بيسبقها خواطر - [00:44:15](#)
لو انا قدرت اسيطر على الخواطر بتاعتي كل ما دماغي تروح في خواطر سيئة اشغلها بما ينفعها وانهاها عن الخواطر ديت. يبقى انا كده باضمن اصلا مش هيحصل اي خطوة في اي اتجاه. الحاجة اللي بعد كده ان انت تصاحب الصالحين. خليهام حواليك دايمًا - [00:44:28](#)

ان انت لو فكرت حتى ان انت تعمل خطوة الاولى ما حدش هيسمح لك. مش هتقدر تروح تشتري سيجارة. مش هتقدري تلبسي بنطلون وسط البنات ديت ثاني خلاص. فلو حتى - [00:44:44](#)

فكرتي تعملي الخطوة الاولى ديت؟ ما حدش هيديكي فرصة مش هتقدري تكلمي ولد وسطهم مش هتقدري تبعتي رسالة لولد وسطهم. لما انا احوط نفسي. يبقى احنا قلنا اقفل الخطوة الاولى نمرة واحد. نمرة اتنين راقب الخواطر. نمرة ثلاثة خلي - [00:44:54](#)
حوالك ناس تستحي منهم تستحي ان تعصي الله وسطهم نمرة اربعة الحصون الحصون. ايه الحصون ديت؟ ان انت حوض على الحاجة اللي انت مش عايز ترجع لها ديت بحصون يعني انت مسلا عايز تحافز على الصلاة في المسجد - [00:45:07](#)

وخايف ان الموضوع ده يروح منك. يبقى يبقى عود نفسك بتروح بتروح المسجد بدري. بتصلي ركعتين تحية مسجد وصف اول وتكبير حرام. بحيس لو الشيطان قدر ياخذ منك خطوة مش هتبقى الصلاة. يعني طموحاته مرة يضع منك تكبيرة احرام. مرة يضع منك الصف الاول. لكن صعب جدا - [00:45:27](#)

ان هو يوصل للايه؟ للفريضة على طول. انت مسلا آآ هتبطلي تلبسي مسلا لبس معين وكان مخالف. ما تطلعيش طلعة صغيرة هيطلعي طالعة واسعة يعني البسي بقى ايه اوسع واوسع وابعد عن النزر حتى يعني لو في حاجة اقل من كده جائزة لأ انت البسي بزيادة - [00:45:47](#)

بحيس لو حتى حصل يوم تساهل يبقى لسه احنا في الايه؟ في في المسموح به ما دخلناش لسه في الايه؟ في الغلط. فحصول ان انت بتزود فوق الواجب بتاع المستحبات. وفوق المعصية اللي انت تاركها بتترك معها مجموعة - [00:46:06](#)

فدي سياج محمي بها الفريضة وبحمي بها ان انا اقع في الايه من محرم. وبعد كده نصيحة اياك ان تستحقر محقرات الذنوب الذنوب الصغيرة دي بالزات احذر منها. لان هي دي اللي بتجيب الايه؟ اللي بتجيب الكبيرة بعد كده - [00:46:22](#)
والله السميع العليم. سم قال سبحانه وتعالى ولا يأئل اولو الفضل منكم والسعة. اي يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:46:38](#)

والله غفور رحيم. هذه الاية نزلت في ابي بكر الصديق. ابو بكر الصديق لما آآ طبعاً آآ مين اللي اتكلم في حق عائشة؟ مسطح ومسطح يبقى ابو بكر الصديق قريبه - [00:46:57](#)

ومسطح كان من المهاجرين الفقراء وكان اه ابو بكر الصديق يتصدق عليه علم ابو بكر الصديق ان مسطح تكلم في عرض عائشة اقسام بالله تعالى الا ينفق على مسطح مرة ثانية - [00:47:15](#)

هيمنع عنه ليه؟ الصدقة خالص. اقسم بالله على ذلك قال والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال في حق عائشة نسطح بعد كده تاب واقيم عليه الحد - [00:47:36](#)

خلاص وتاب ولكن ابو بكر حلف خلاص ومش هيرجع في حلفانه ومش مش قادر يرجع في حلفانه فانزل الله سبحانه وتعالى هزه الاية ولا يأجل يعني يأتل يعني يحلف تمام - [00:47:53](#)

وده تفهم منه قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر. يعني يقولون يعني يحلفون الا يجامعون نساءهم. يحلف ان هو مش هيجامع مراته خالص. يبقى ده يتربص اربعة اشهر. يا اما بعد اربع اشهر - [00:48:13](#)

يطلقها يا يا ايديها حقها يا جماعة يعني وده بيفسر لك برضو حديس ثاني هو حديس ايه؟ حديس اه الراجل اللي كان اه طائع وبيعدي على اخوه وعاصي فكان كل شوية ينصحه - [00:48:29](#)

كان بيقول له ايه قال له في الاخر لما زهق منه من نصحه كذا مرة قال والله والله لا يغفر الله لك قال الله من ذا الذي يتألى علي اعتقد في ناس منكم اول مرة تفهم الحديس ده. لان في ناس كتير بتقولها يتأله على يعني عامل نفسه اله معي - [00:48:45](#)

ده غلط الحديس مش بيقول كده. من ذا الذي يتألى مش يتأله انما بالياء يتألى علي. يعني ايه يتألى يعني احلف علي يعني. شفت بقى القرآن بيّفهمني حاجات جميلة ازاي - [00:49:08](#)

مممكن كتير منكم كان بيقول لحضرتك كتير اوي اغلب الناس حافظة الحديس ده غلط غلط عشان هو مش فاهم يعني ايه يتألى تتألى يعني احلف الحديس بيقول منزل الذي يتألى مش يتأله - [00:49:23](#)

مش عامل نفسه اله يعني لأ. يتألى يعني بيحلف على يمين بيحلف علي الا اغفر لفلان. قد غفرت له واحببت عملي. يبقى ولا ياتل يعني ايه؟ يعني لا يحلف ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. فهنا ربنا بيكلم - [00:49:36](#)

ابو بكر الصديق بيقول ولا يأتي اولو الفضل هنا لطيف قوي ان ربنا سبحانه وتعالى سمى ابو بكر الياه؟ بدل ما ربنا يقول ابو بكر قال ايه؟ قولوا الفضل. يا سلام! ده ايه الجمال ده - [00:49:56](#)

ايه الجمال ده لما ربنا سبحانه وتعالى اراد انه يخاطب ابو بكر لم يخاطبه باسمه انما خطبه بصفته ابو بكر عند الله سبحانه وتعالى من اولو الفضل. والفضل هي الزيادة - [00:50:11](#)

انت متخيل يعني ايه؟ يعني ابو بكر مش من اللي هو عامل واجب. لا ده اللي هو بيقول كده ايه عامل الواجب وزيادة يعني النبي عليه الصلاة والسلام عشان كده قال على ابو بكر الصديق ايه - [00:50:24](#)

ما من احد له يد علينا الا انكسأناه بها الا ابو بكر له يد علينا يكافئه الله تعالى بها. يعني انا مش عارف اعمل له ايه في الدنيا عشان اكافئه. ده عامل حاجات بزيادة قوي. اللي هو ما فيش حاجة في الدنيا تكفيه - [00:50:35](#)

ربنا اللي يدي له بقى. لان احنا ما فيش حاجة عندي اديها له تمام؟ سبحان الله! فربنا بقى سمى ابو بكر ايه؟ اولو الفضل حاجة يعني لسان جسمه بيّقشعر. لما لما بيتخيل المقام السامي ده دوت. الانسان كم يحب ابا بكر الصديق؟ والله ابو بكر الصديق يقف الانسان امام هذه الشخصية - [00:50:49](#)

يشعر انه ما اسلم. يشعر انه قزم يشعر انه لا شيء يشعر انه هبأة مقابل جبل. جبل وانت تقف امامه كالهبة انظر اليه وما عندك اي وسيلة انك انت تنافس هذا الجبل - [00:51:08](#)

لكن ما عندك الا الرجاء في الله سبحانه وتعالى ان يحشرك معه لانك تحبه فقط. فقط انس رضي الله عنه وارضاه. لما قال النبي عليه الصلاة والسلام يحشر المرء مع من احب - [00:51:27](#)

فقال انس والله ما فرحت بعد اسلامي بحديس كما فرحت بهذا الحديس فاني احب النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وارجو ان احشر معه فهذا انس فكيف الحال بنا - [00:51:43](#)

نحن نتقرب الى الله بحب انس اصلا انس هنتمنى ان انا اكون مع انس ما عندنا الا الحب لهؤلاء نحن عمر نحن عسман نحن علي

احب انس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:13

نسأل الله ان يحشرنا معهم يا رب هذا اللقب بيخليني يعني اهين في ابي بكر الصديق حبا ياه يا رب يا ما اردت انك تقول ابو بكر قلت اولو الفضل - 00:52:37

منكم والساعة سبحان الله ولا عجب ان ربنا سبحانه وتعالى في موطن اخر سماه الاتقى الابه؟ الاعلى كما قال تعالى نارا فلاظا لا يصلها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها - 00:52:54

الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى. باجماع العلماء والمفسرين ان هذه الاية نزلت في ابي بكر الصديق. سيجنبها الاتقى. الاتقى. مش التقية. الاتقى. نمرة واحد الذي يؤتي ما له يتزكى. وربنا زكاه بالاخلاص - 00:53:15

وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. الله الله. ولسوف يرضى. سبحان الله! يعني بص بقى الابه العلاقة ما بين سورة الليل وسورة الضحى. ربنا قال على بكر الصديق - 00:53:36

وبعديها بسورة الضحى قال النبي عليه الصلاة والسلام ولسوف يعطيك ربك فاية لا ترضى. والصورتين دول وراء بعض. لذل كان احد المفسرين بيقول من لطائف اقتران الليل بسورة الضحى ان يعلم انه لا يوجد احد. بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ابي بكر الصديق في هذه الامة - 00:53:51

الله على الجمال والانتين دول ورا بعض على طول عشان كده صورة الليل بعديها سورة الضحى. على طول هنا تاردة هنا ترضى دي ورا دي هتتعلم الجميع انه لا يوجد فاصل - 00:54:14

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام سيدنا ابو بكر الصديق. يعني ما فيش حد في النص هو بعديه على طول سبحان الله يعني هذا هو بيقول اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى - 00:54:30

ريمو والمساكين مين المساكين هنا بقى اللي هو مسطح يعني كان مسكين والمهاجرين في سبيل الله. وهنا ربنا سبحانه وتعالى برضه زكى مسطحا. خد بالك لان برضه دي من اللطائف. وكأن الله - 00:54:43

الله سبحانه وتعالى برضه يعني يعني يهيى ابو بكر الصديق لكي يعفو عن مصر ربنا سماه ايه؟ والمهاجرين في سبيل الله ما قلش مهاجرين بس ان هو مهاجر ربنا شهد لمسطح بالاخلاص - 00:54:57

والمهاجرين في في سبيل الله ثم قال تعالى كل ده تليينها صح؟ ربنا اولآ آ سماه بلقب محبب جدا. وبعد كده بدل ما يقول مصلح قال اولي القربى وقال له ده مهاجر - 00:55:16

في سبيل الله ومسكين وبعد كده بص الاسلوب راقى ازاي. وليعفوا. مع ان ربنا هنا كان ممكن يقول لابو بكر اقف على طول. ده رب سبحانه وتعالى لكن الله سبحانه وتعالى ودود - 00:55:29

ودود يتودد الى عبدي. رغم انه غني عنه ان ربنا لا لا يلزم ان هو يقول كل الكلام ده عشان يطلب من العبد شيء ولكن الله ودود. ورغم ان ابو بكر الصديق مش محتاج كل ده - 00:55:41

ابو بكر الصديق كان يكفيه الامر المباشر لكن الله ودود يتودد الى عباد. بهذه الكلمات. شف كل كل السياق ده عشان يوصل في اخر العفو. طب ما كان ينزل الاية - 00:55:56

ابو بكر اقف خلاص. كان هيقول سمعنا واطعنا لكن ده بيخلينا نحب ربنا اكثر. يعني الاية دي بتخليني احب ربنا اوي اوي اذا كان يعني ربنا سبحانه وتعالى يعني قال كل هذا الكلام - 00:56:07

من اجل مسطح الذي تكلم في عرض عائشة لكنه تاب لكنه تاجر فكيف بمحبة الله للتائبين فكيف بمحبة الله للتائبين والمهاجرين في سبيل الله ثم قال تعالى وليعفوا وليصفح - 00:56:29

وهذه الاية تحببك في التوبة ربنا سبحانه وتعالى لما مسطح تاب قبل منه بل وطلب من ابو بكر الصديق كمان انه يعف عنه وربنا انزل هذه الاية وفيها تودد للعفو عن مصباح - 00:56:57

اذا ربنا اصلا عفا عن مصلح خلاص خلاص انظر الى الى رحمة الله بعبده مصطح. وانظر الى محبة الله للتائبين. تنزل اية من اجل ان

يعفى عن مصلحة هذه الآية - 00:57:16

الانسان يحب الله سبحانه وتعالى وليعفو وليصفح وليصفح ثم قال تعالى الايه؟ اجمل جملة في الآية. الا تحبون ان يغفر الله لكم الا تحبون ان يغفر الله لكم

00:57:33

سبحان الله ابو بكر لما نزلت هذه الآية قال بلى يا رب نحب ان تغفر لنا بلى يا رب نحب ان تغفر لنا رجع الى اكرام مسطح وانفق عليه اكثر مما كان - 00:57:55

ينفق عليه وقال والله لا انزع عنه هذه النفقة ابدا ابدا سبحان الله من اراد ان يعامله الله بشيء فليبدأ بمعاملة العباد بذلك. انت اردت ان ربنا يغفر لك اغفر - 00:58:10

اردت ان ربنا يرحمك ارحم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وكان رجلا يداعين الناس فيه من كان قبلكم وكان يرسل عامله ليجمع المال ويقول من وجدته موسرا فخذ منه - 00:58:25

ومن وجدته معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله فقال الله له نحن اولى بذلك منك فعفا عنه وتجاوز عنه وادخله الجنة فدايما سهلة قاعدة سهلة اذا اردت ان يعاملك الله بامر - 00:58:39

عامل العباد انت وابدأ بهذا الامر يعفو يصفح قصاها الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. والله غفور ثم قال سبحانه وتعالى ان الذين في المقابل بقى ما هو انا ده ده الكلام ده المصلح علشان تاب. هو المصلح ما تابش ما كانش هيتعافى عنه - 00:58:58

الكلام ده كله عشان مستر تاب. وحصلت توابته. عشان كده الايات اللي بعد كده بتأكد ان الكلام ده كل الكلام ده كان للتائب. هو احنا مش بنعفو عن واحد ما - 00:59:25

ما تابش عشان كده احنا بنقول يا جماعة قاعدة مهمة في العفو خدوها بردو هدية. العفو المحبب في الشرع هو العفو الذي يترتب عليه اصلاح كده ربنا قال ايه؟ فمن عفا - 00:59:35

واصلح عفا واصلاح. اما اذا كان العفو يترتب عليه فساد ولا يكون حكمة في ذلك المقام. يعني واحد كلما عفونا عنه ازداد جرأة على المعصية وازداد جرأة علينا. فهذا الصحيح الا نعفو عنه - 00:59:47

فليعاقب واما الذي اذا عفونا عنه استحيا وانكسر وتراجع وحصل بسبب ذلك صلاح هذا هو العفو المحمود تمام؟ لذلك نسطح من الناس اللي تستحق العفو في الآية اللي فاتت ديت. من الحاجات فعلا اللي تجعل الانسان - 01:00:04

يعني يمتلى قلبه حب لله سبحانه وتعالى هو مين احسن واحد يا جماعة في الامة بعد النبي عليه الصلاة والسلام ارحم واحد في الامة ارق واحد في الامة بعد النبي عليه الصلاة والسلام. ابو بكر. ما فيش كلام. ابو بكر - 01:00:25

لما اذنب مسطح مرة واحدة بحق عائشة لم يتحمل ان يسامحه من تلقاء نفسه والله جل في علاه يسبب ليل نهار ولا يقطع عن عباده رزقه ابدا فما ارحمه سبحانه وتعالى - 01:00:42

ابو بكر تعرض ابنته للسب امانة عن نفقة عن مسطح تخيل ربنا بيعمل معنا كده لما نقول ان رحمة ربنا لا تتخيل ورحمتي وسعت كل شيء الانسان يعني يمتلى قلبه حب لله سبحانه وتعالى - 01:01:13

ياه ربنا ببسب ليل نهار وينسب له صاحبة والولد وكل يوم بيشفونا بنعصيه واللي ما بتصليش واللي لابسة ضيق. واللي بينزر للنساء واللي بيكدب واللي بيغش في الامتحانات واللي واللي - 01:01:32

ومازال بيرزقنا وينفق علينا. تخيل ربنا بيعاملنا كده. ان هو كلما عصيانه او او يعني منع عننا النفقة. والله ما يبقى فيها حي في السماوات ولا في الارض الا تستحيون من الله سبحانه وتعالى - 01:01:46

ان يكون خيره اليكم نازل وشركم اليه صاعد الا تتوبون الى الله؟ كل واحد دلوقتي يا جماعة سامعني؟ لازم دلوقتي لازم حالا قرر انك تتوب من حاجة يعني ايه ايه الزنب اللي عندك دلوقتي - 01:02:00

قول يا رب انا انا هقفل اللايف ده اخر علاقتي بالزنب دوت انا انا انا لازم انا مش ممكن تكون بتعاملني كده طول حياتي واستمر على جرأتي في المعصية دي تاني. كل واحد ياخذ قرار دلوقتي - 01:02:14

عشان كده بقى بعد كده الايات قالت ايه؟ ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات اللي هم ما تبهوش بقى يعينه في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ايديني المحصنة للمرأة العفيفة - [01:02:30](#)

الغافلات اللي هو ما بتجيش في بالها اصلا المعصية ديت يعني يا ابعد ما تكون عن المعصية حتى هي نفسها غافلة عنها. المؤمنات اللي هي مؤمنة تقية لعينو يعني طرد من رحمة الله في الدنيا والاخرة - [01:02:44](#)

ولهم عذاب ايه؟ عظيم. ثم قال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا له ربنا ذكر السنة والايدي والارجل؟ لان دي لها علاقة بجريمة القذف دايم - [01:02:59](#)

اللسان هو الذي يتكلم وينطق واليد هي التي تشير والرجل هي التي تسعى الى مجالس الناس لابلاغهم بالقذف ويقذف باللسان ويشير الى المرأة باليد ويمشي بين الناس ينقل هذا الكلام - [01:03:20](#)

مكان مناسب ان تذكر السنة والايدي والارجل وان كانت الجوارح كلها تشعر على انسان لكن ناسب المقام ذكر اللسان والايدي والارجل وعن انس ابن مالك قال كنا عند النبي عليه الصلاة والسلام فضحك - [01:03:40](#)

وقال عليه الصلاة والسلام هل تدرون مما قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه. يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال بلى ويقول فاني لا اجيز على نفسي - [01:03:57](#)

الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقال اركانه انطقي وتنطق باعماله ثم يخل بينه وبين الكلام ويقول بعدا لكنا وسحقا - [01:04:13](#)

فعنك كنت اناضل هم اتكلموا له قال الله في سورة صلة وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء طب الاية دي بتقول لنا يوم تشر عليهم السنتهم. وهو هنا في الحديث ان يختم على لسانه - [01:04:36](#)

نقول ان اللسان لسه هيشهد عليه بس الحديث ده ذكر يختم على لسانه وتكلم الجوارح وبعد كده لسانه هيشهد عليه ولا تعارض بين الحديث وبين الاية يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق - [01:04:59](#)

يعني يقيم عليهم العدل سبحانه وتعالى ويعلمون حين ان الله هو الحق المبين. قوله حق امره كان حق افعال حق عبادته هي الحق لقاء حق وعيده حق وحكمه حق فلا ثم حق الا في الله - [01:05:21](#)

ومن الله سبحانه وتعالى ثم قال جل في علاه الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة واجر عظيم الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات يعني ايه الكلام دوت - [01:05:43](#)

بعض الناس بيتغادر لذهنه دايم في الحقة دي. اللي هو الناس الكويسة للناس الكويسة والناس اللي مش كويسة للناس اللي ايه اللي مش كويسة. آا دايم ايه لان الكلمة دي في العادة بتقال في لما حد مسلا ايه حد كويسة او واحد اتعرف على حد كويس تقول له والله طيبون للطيبات - [01:06:23](#)

ده جرى على ايه زهن الناس مباشرة ان ايه؟ ان ان غالبا الموضوع ده في الناس يعني او واحد واتجوز واحدة فالطيبون للطيبات. نقول يعني آا هذا جزء من المعنى. يعني المعنى اللي انتم بتقولوه ده صحيح. والطيور على اشكالها ايه تقع - [01:06:43](#)

لكن ده اسم بيسموه ايه؟ تفسير بجزء من المعنى. تفسير بايه؟ جزء من المعنى. ما ده مش المعنى الكامل بمعنى اوسع من ذلك الخبيثات طب هنا ايه خلينا فاكرين انا احيانا باقول لكم ايه قاعدة كده في التفسير مهمة قوي. ليه مسلا ممكن انت تلاقي في اية زي ديت؟ ان حد يقول مسلا - [01:07:02](#)

الناس الخبيثة للناس الخبيثة والناس الطيبة اللي الناس طيبة. وواحد تاني هيقول الاعمال الخبيسة للناس الخبيسة والاعمال الطيبة للناس الطيبة. واحد تالت يقول الكلام الخبيث الخبيثين والكلام الطيب للطيبين. ده بيسموه ايه - [01:07:23](#)

بيسموه خلاف تنوع خلاف تناوي احنا دايم بنحدد الخلاف من نوع الخلاف وعايزين نحدد سببه طب دلوقتي لما انت تقري تفاسير كده ده اسمه خلاف ايه خلاف تنوع - [01:07:42](#)

تنوع. طب خلاف التنوع دوت ايه سببه سبب بسيط جدا ان ربنا ذكر هنا وصف ربنا ذكر هنا وصف وما زكرش ايه؟ ما زكرش

موصوف زكرش موصوف. ربنا زكر وصف مذكرش موصوف الخبيسات مين الخبيسات؟ - [01:07:57](#)

ما ممكن تبقى الاعمال الخبيسة. الكلمات الخبيثة. الناس الخبيثة وده سبب الخلاف زي ما ربنا وسع زكر والعاديات طبعا ايه العاديات؟
الجمال تعديت الخيل العاديات النازعات ايه النازعات للرياح ولا ولا الملائكة - [01:08:16](#)

ده بيسبب الخلاف ان ربنا يزكر وصف وما يزكرش ايه؟ موصوف. دي فايده كده على الماشي بتشوقكم للدورة اللي هتبقى في آ

كتاب المراحل الثمان لطالب فهم القرآن. المهم ربنا قال الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات - [01:08:34](#)

والطيبات للطيبين الطيبون للطيبات. ها هنا المعنى واسع. المعنى هنا الاعمال الخبيسة للناس الخبيسة. والكلمات الخبيسة للناس الخبيسة. والاعمال الطيبة للناس الطيبة والكلمات والافعال الطيبة للايه؟ للناس الطيبة وهكذا والطيبون من الرجال الطيبون من

النساء والطيبات من النساء للطيبين من الرجال - [01:08:51](#)

كل هذه المعاني مناسبة. مناسبة لكن آ في يعني معنى انسب يعني ايه انسب؟ اللي هو يعني بيحصل دايمًا. اللي هو معنى الاعمال

والاقوال انسب كمان من موضوع آ مسألة الرجال والنساء لان مسألة الرجال والنساء قد يحصل فيها استثناء - [01:09:15](#)

بمعنى ممكن مسلا واحد يقول لي طب ما في سيدنا نوح كان زوجته خبيسة مش كده نقول هذا استثناء لان ده نادر نادر دوت بيبقى

حالة استثنائية لا تخلم القاعدة - [01:09:37](#)

دايمًا القاعدة زي ما بيقولوا كده اي قاعدة ليها شواز. والشواز لا تقدر في القاعدة الشواز لا تقنع في القاعدة صحيح واسيا كانت امرأة

فرعون اه لكن حتى القصص دي بتزكر في القرآن على سبيل الناشئ عجيب - [01:09:53](#)

ده مش طبيعي لكن جرت العادة واحنا حوالينا في مجتمعنا بنشوف بنشوف كام اسرة في في في العادة بتلاقي الزوج الطيب زوجته

طيبة بتلاقي الراجل مش كويس مراته مش كويسة بتلاقي يعني في العادة بتلاقي الدنيا متوافقة كده - [01:10:10](#)

سبحان الله يعني. آ فده دي القاعدة كيحسبك كيحسبو الاستثناءات لكن ايه اللي بقى ما بيحصل فيه استثناءات بقى اللي هي

الايه؟ اللي هي آ اللي هي الافعال والاقوال بمعنى - [01:10:27](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى لو علم ان الشخص ده طيب لا يمكن ان يضع فيه الخبيس لا يمكن لكن ممكن راجل طيب يعني بيتلى بمرأة

خبيسة. ممكن امرأة طيبة تبتلى برجل خبيس - [01:10:39](#)

بيكون ده نوع من ابتلاء. ابتلاء بس مش عشان هو يستحق ذلك لا ده فتنة وجعلنا بعضكم لبعض ايه فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا.

لكن ان ربنا يكون شخص طيب فيضع فيه الاعمال الخبيسة هذا لا يحصل - [01:10:51](#)

ان دوت يترتب عليه اه امر اخروي جزاء آ من عادة الله سبحانه وتعالى ان يوفق الطيبون للايه؟ للاعمال الطيبة والاقوال الطيبة.

والعكس لان ربنا سبحانه وتعالى عدل وهو سبحانه وتعالى علم. بس انا بتكلم في كقاعدة. ان الاشخاص الطيبين للشخصية

الطيبة ممكن يكون انسب من ناحية ثانية. ان هو اصلا الكلام في سياق الدفاع عن - [01:11:06](#)

السيدة عائشة وكأن الكلام هنا بيقول ان طالما النبي عليه الصلاة والسلام طيب فلا يمكن ان تكون زوجته ايه؟ خبيثة لان الطيبات

للطيبين. طالما النبي عليه الصلاة والسلام طيب يبقى لازم زوجته تكون ايه؟ طيبة. وجرت عادة الله تعالى مع انبيائه ان هو لا بيتلي

نبي - [01:11:31](#)

امرأة تزني قط ما حصلتش حتى امرأة نوح ما كانتش بتزني. حتى امرأة لوط ما كانتش ايه؟ ما كانتش بتزني لا يمكن ان بيتلي الله

سبحانه على نبيه بامرأة تزني قط قط. سبحانه سبحانه. فبنقول ان الاعمال والاقوال الطيبة مناسبة للناس الطيبين. والاعمال -

[01:11:50](#)

هل والاقوال الخبيسة مناسبة للخبيثين كما قال سبحانه وتعالى وهدوا الى الطيب من القول نعود الى الصراط الايه؟ الحميد الله

سبحانه وتعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء. لكن آ ان احنا بنقول مهم جدا نفهم حته معينة. ان ربنا لما بيضع الطيب في الطيب

هو مش بيعمل كده اجبارا - [01:12:07](#)

انما لانه علم ان هذه الارض الطيبة يصلح لها الطيب ولما هدى الخبيس للاعمال الخبيسة لم لم يجبره على ذلك يعني ربنا ما بيزلمش

حد وانما لان هذه النفس خبيسة هي التي اختارت ذلك. فالله سبحانه وتعالى يسر لها ما اختارت. اعملوا فكل ميسر - [01:12:34](#)

لما خلق له؟ والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا نفس خبيسة فماذا تتوقع منها ان تطلب الخبيس؟ فازا هداها الله لهذا الخبيس او خذلها وجعلها تفعل هذا الخبيث يبقى ما ظلمها - [01:12:57](#)

يعني هي اصلا نفس خبيسة تطلب ذلك وكذلك النفس الطيبة هي نفسها نفس طيبة بتطلب الطيب هداها الله سبحانه وتعالى للطيب يبقى الطيبات هديت للطيبين لانهم ارادوها ولانهم اخذوا باسبابها. ولانهم - [01:13:19](#)

يعني تناسبهم ذلك لطيب انفسهم والناس الخبيثة الى الاعمال والاقوال الخبيسة لانهم ارادوها. وطالبوها وسعوا فيها. فيسرها الله لهم تفهم ده منك من قوله تعالى في سورة الليل اما من اعطى واتقى - [01:13:38](#)

وصدق بالحسنى هنعمل فيه ايه؟ باليسرى هو ده الطيب واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى سنيصره بيْفهمك عشان ما تفهمش غلط. اكيد ربنا ما اجبرش حد على حاجة. واكيد ربنا ما ظلمش حد. ولكن علم الله - [01:13:56](#)

قبل ان يخلق الناس من الذي سيكون خبيث؟ ومن الذي سيكون طيب والذي كان خبيثا كان خبيثا بارادته. والذي كان طيبا كان طيبا بارادته. وما زلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. فاراد الله لهم اعمالهم - [01:14:19](#)

وهذا الطيبين للطيبات وهذا الخبيثين للايه الخبيثات فالتيسير يدل على ان ارادتك ايضا تحت ارادة الله سبحانه وتعالى طيب انا بقى طلعت بايه بالقصة دي؟ طلعتا بكزا حاجة. اول حاجة قلناها - [01:14:36](#)

احنا تأكدنا من براءة عائشة ان اعيش زوج النبي عليه الصلاة والسلام فلا يتصور منها ذلك. الحاجة الثانية ان انا بقى انا عايز اطلع بحاجة انا نفسي انا اعرف ازاي انا طيب ولا خبيس - [01:14:51](#)

يبقى دي اخطر حاجة في اللي انا هقوله النهاردة انا اعرف ازاي انا بقى كويس ولا مش كويس. انظر الى ما تهدي اليه ما الذي يهديك الله اليه وما هي الابواب التي تفتح لك - [01:15:04](#)

اذا وجدت انك يفتح لك ابواب الطيبات فاستبشر استبشر لكن لا تغتر. استبشر لكن لا تعجب. استبشر لكن لا تتكل على نفسك. استبشر لكن لا تقول انا. وانما ازداد افتقارا - [01:15:19](#)

وسل الله التسبيت. وسل الله الاستعمال والاستخدام. وسل الله ان يتوفاك على ذلك. اذا اردت ان تعرف مقامك انظر اين اقامك لقيت نفسك سبحان الله انت قاعدة كده تلاقي جاي لك تكلمك في حجاب. اللي جاية تاخذك طب تعالي نصلي مش عارف ايه. طب تعالي نحضر درس تلاقي اللي قاعد يقول لك طب ما تيجي في جنازة. طب فيه - [01:15:32](#)

مجلس علم طب فيه مش عارف ايه تلاقي الدنيا بتتفتح معك وتلاقي ابواب المعصية مش سالكة كده يعني مش مش بتتفتح لك وربنا يبصر عكك السوء والفحشاء اعلم انك بازن الله طيب - [01:15:55](#)

اما اذا وجدت نفسك تميل الى الخبيثات وتيسر لها دائما الخبيثات تقلق جدا مش معنى انك تقلق ان انت خلاص اكيد خبيث واكيد انت من اهل النار انما ده بيخليك تحاول ترجع بسرعة جدا - [01:16:07](#)

تحاول تقفل الابواب دي بسرعة علشان ترجع تاني تظمن ان انا ان شاء الله طيب طالما ربنا هداني للتوبة طالما ربنا فتح لي تاني باب الخير يبقى انا ان شاء الله طيب بس دي كانت ايه؟ كانت فترة وعدت - [01:16:23](#)

واضح يا شباب؟ انا مش بأزلك. اذا وجدت ابواب المعصية بتتفتح وبتتسهل وكل ما حولك يدعوك الى المعصية. وانت ماشي معه هي في حاجة غلط هي من الخبيثات للخبيثين خلي بالك - [01:16:38](#)

بعمل ايه؟ اقفل وارجع بسرعة عشان تظمن نفسك ان انت من الطيبين ان شاء الله سبحانه وتعالى. ده معنى خطير هكزا يعني ولزلك يعني آآ نقول ان الله سبحانه وتعالى عدل - [01:16:51](#)

عدل يضع الشيء في موضعه وحكيم يضع الشيء في موضعه طب لو واحد مفتوح عليه الابواب دي والابواب دي يبقى شف هو نفسه بتميل لايه؟ ما هو انت ممكن تكون مفتوح عليك كلنا مفتوحة علينا الابواب دي الاب دي. طب ايه اللي لما بتعمله؟ ايه اللي انت بتبقى نفسك تروح له - [01:17:07](#)

وايه اللي انت بتبقى مخنوق منه سلم لو حصل بدون فرح. والا لو حصل عادي مش مهم يعني مسلا فؤاد لو لو راح لو لو اتفرج مسلا

على على فيلم ولا مسلسل فرحان اوي. لو صلى عادي - [01:17:25](#)

كده في حاجة غلط. المفروض لما تصلي تفرح ولو قدر ربنا انك شفت مسلسل او فيلم شفته بس بتضايق من نفسك. في واحد لو لو

لو مسلا صلى على جنازة ما فيش - [01:17:39](#)

عادي يعني لو شرب سيجارة ينبسط احنا بنقول ايه اللي بيفرحك؟ ما انا ممكن ابقى ما كلنا بنعمل معاصي بنعمل تعايطي بس ايه اللي

بيسرك وايه اللي بيحزنك؟ فبرضو حتى لو البابين مفتوحين اقدر احدد - [01:17:49](#)

ايه اللي بيفرحني وايه اللي بيحزني تمام ايه اللي ببقى نفسي عايزة تروح له؟ وايه اللي لما بتروح له؟ نفسي بس انا يعني ما كنش

نفسى اعمل كده. بس ربنا يسامحني - [01:18:02](#)

فاهمين الفرق؟ خدوا الحديس الجميل ده. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن كأنه بيحط

لك ضابط انك انت ايه ازاي تعرف حتى لو البابين شغالين معك. اعمل حسنات وسيئات. طب اعرف مننا بقى طيب ولا خبيس؟ قال

اذا سرتك حسنتك وساءت - [01:18:11](#)

سيئتك فانت مؤمن يعكس اذا لم يعني حسناتك لا تبالي بها عملتها مش عادي يعني وسرتك سيئتك. هي في حاجة غلط بقى واضح؟

يبقى احنا كده قدرنا نخط ايدينا على معاني الاية الجميلة ديت. اولئك مبرؤون مما يقولون. ادي براءة عائشة اهي واضحة في الاية

لهم مغفرة - [01:18:33](#)

ورزق كريم. ورزق ايه؟ كريم. ما لحقناش بقى ناخذ ايات الاستئذان. هناخدنا شكلنا المرة الجاية آآ ناخدنا المرة الجاية عشان

الموضوع ده هيطول يعني هذا ما تيسر يعني في الايه في المقطع دوت من السورة - [01:18:56](#)

آآ نسأل الله يعني ان انتم تحفظوا وتذاكروا كويس نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. طولنا عليكم النهاردة

معلش سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:19:15](#)